



صدرت عن دار تويبا للنشر والتوزيع، رواية بعنوان «ملكوت» للكاتب شريف عبدالهادي، وتستعرض الرواية قصة الخلق منذ خلق نبي الله آدم، ليمر العمل على عصور الأنبياء والرسل وصولاً إلى عصرنا الحالي.

استقبلت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، الأسباني إيريك تونيس المتخصص في العروض الصوتية المرئية، وذلك للحديث عن التحضيرات الجارية لإقامة عرض «الصوت والضوء» في موقع قلعة البحرين.



جيل شاعر المليون بطل دورة «شاعر المليون» لهذا العام

● تطور كبير في القصيدة النبطية بعد عشر سنوات من التجربة ● المتنافسون يقتربون من تحقيق الحلم والخطوات باتت أسرع



اختبار لإثبات مقدرة الشاعر على الكتابة الشعرية

برنامج «شاعر المليون» كعادته في كل موسم يتميز بالتجديد والتنوع لاختيار الشعراء الأكثر تميزاً

النبطي ذاته، ثقافياً وشعرياً وأدائياً؛ فبذلك يصنع الشعراء. وبهذا تكون قد انتهت المحطات ووصل الشعراء إلى المرحلة الأهم في حياتهم بعد أن استضافتهم اللجنة في أبوظبي، وبعد أن خضعوا للاختبارات الشفهية والتحريرية، وقائمة الـ 48 التي ستبدأ جولاتها الأضعب على مسرح شاطئ الراحة اعتباراً من 9 فبراير الجاري. فمن هم نجوم قائمة الشعراء الـ 48 الذين سينطلقون نحو بيرق الشعر لهذا الموسم؟

بعض الشعراء، واستثمرتها استثماراً جيداً في بلورة قصائدهم وتقديمها أمام اللجنة، فبعضها لاقي إعجاب اللجنة والبعض منها لم تقتنع به إطلاقاً. وحول ذلك قال الدكتور غسان الحسن «في مرحلة اختبارات الـ 100 شاعر، هنالك اكتشافات كثيرة وقنعنا عليها في المستوى الشعري بشكل عام لدى الشعراء، ولكن في كثير من الأحيان نجد عكس ما قد وجدناه في الجولات من تمكن شعري لدى الشعراء، والآن بعد الاختبارات نجد بعضهم لا يحسنون الاستمرار».

مهمة اختيار القائمة الأخيرة للشعراء الـ 48 صعبة للغاية، وذلك بسبب وجود أصوات شعرية لافتة، وبسبب تطور مستوى المتسابقين كثيراً مقارنة بالموسم السابقة، فالمتنافسون قدّموا مستوى شعرياً عالياً، كما كان حضورهم لافتاً، خصوصاً أن الكثير منهم التزموا بتوجيهات اللجنة، التي تركز بشكل دائم على أهمية أن يتطور كل من يقرض الشعر

أحد الشعراء من الأردن، ليبدأ مؤشر الإبداع الشعري بالارتفاع. كان الجمهور قد اعتاد من خلال الحلقات التسجيلية التي بثت على مدى ستة أسابيع سابقة، مشاهدة أحداث ومقطعات من الرحلات التي كانت تقوم بها اللجنة، وفي هذا اليوم أيضاً عرضت الحلقة التسجيلية السابعة تقريراً رائعاً حول الرحلات والجولات الجميلة التي قام بها شعراء قائمة الـ 100، أثناء تواجدهم في شواطئ العاصمة أبوظبي، حيث كانت هذه الجولات مليئة بالشعر، وقدّم فيها الشعراء العديد من قصائد الفخر والاعتزاز بدولة الإمارات، ومن أبرزها الإشادة بمسجد الشيخ زايد الكبير.

مهمة صعبة

ومن هنا بدأ الإلهام لدى بعض الشعراء في إعداد القصائد التي سيقدّمونها أمام اللجنة، إذ عكست هذه الجولات أثراً طيباً لدى

برنامج «شاعر المليون» كعادته في كل موسم يتميز بالتجديد والتنوع لاختيار الشعراء الأكثر تميزاً في البرنامج الشعري الأهم، فاختبارات الـ 100 شاعر تحدّ كبير يخضع له جميع الشعراء في كل موسم للبرنامج، وقد أضيفت معايير جديدة لشعراء قائمة الـ 100 من قبل لجنة تحكيم المسابقة واللجنة الاستشارية في هذه الدورة السابعة من المسابقة، وبالتالي من استطاع تخطي تلك الخطوة فقد أصبح طريقه إلى شاطئ الراحة أقصر ضمن قائمة الـ 48.

سيخضعون فيها للاختبار، وقد كانوا على أتم الاستعداد من أجل خوض خطوة باتجاه المستقبل، ومن أجل الوصول إلى المنبر الأهم «شاعر المليون»، إضافة إلى تقرير لبعض من انطباعات الشعراء حول توقعات وصولهم إلى قائمة الـ 48 شاعراً، إذ أكد عدد كبير منهم على تقفهم الكبيرة بقدراتهم الشعرية، وقد بدأ تفاؤلاً شعرياً إيجابياً مرسوماً على معالم وجوههم بانهم سينضمون إلى قائمة الـ 48.

التحدي الكبير

يوضح سلطان العميمي عضو لجنة التحكيم أن الغاية من هذا الاختبار هو إثبات مقدرة الشاعر على الكتابة الشعرية، واختبارات الـ 100 شاعر هي ساعات عصيبة تمرّ على الشعراء، لاختلاف المعايير هذه المرة عن السنوات السابقة، فهناك نوعية مختلفة من الأسئلة، هي ليست أسئلة تعجيزية، لكن من خلالها نقيس المهوية والقدرة الشعرية للشاعر.

وأحد المعايير التي وضعناها لاختبار الشعراء أن يسحب ورقة من الصندوق المتواجد أمامه، وهذه الورقة عبارة عن مجموعة من الأبيات الشعرية مختلفة البحور والأوزان، يقرأها الشاعر ويتوجب عليه أن يعرف أين الخلل الشعري في البيت سواء من ناحية الأوزان أو القافية. واستمرت الامتحانات والمقابلات وفق معايير تحكيمية دقيقة لمدة 3 أيام، وتم تقسيم الشعراء إلى خمس مجموعات لإجراء الاختبارات التحريرية والشفهية.

وبعد تقرير ظهور الشعراء والشاعرات وهم في قاعة الاختبار التحريري، انتقلت كاميرا البرنامج إلى قاعة الاختبار الشفوي، وبدأت اللجنة اختباراتها الشفهية باختبار

أبوظبي - في هذه الدورة السابعة يبلغ برنامج شاعر المليون من العمر عشر سنوات، مرّ خلالها المئات من الشعراء والتجارب الشعرية والقصائد التي ظلت تتطور من دورة إلى أخرى، عشر سنوات كانت كفيلة بخلق جيل شعري جديد للقصيدة النبطية، هو جيل تربت ذائقته ولغته ومسامحه على المئات من القصائد النبطية التي قدمها برنامج شاعر المليون لتجارب شعرية مختلفة.

ولعل هذا ما يفسر تطور الأداء والأسلوب الذي لاحظته الجميع ابتداءً من لجنة التحكيم والمتابعين للبرنامج، وتطور النص الشعري النبطي بشكل لافت في هذه الدورة من شاعر المليون، لجيل شعري ترعرع ونشأت قصائده على أجواء هذا البرنامج الشعري الضخم والثري.

عبر قناة أبوظبي الأولى وقناة بينونة، بثت الحلقة التسجيلية السابعة والأخيرة من مسابقة برنامج «شاعر المليون» الذي سوف ينطلق فعلياً على الهواء مباشرة مساء الثلاثاء 9 فبراير الجاري وسيستمر لمدة 15 أسبوعاً متتالياً، وسبق الحلقة المباشرة الأولى مؤتمر صحافي عقدته لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية مساء الأحد 7 فبراير الجاري، في فندق الإنتركونتيننتال أبوظبي، تم فيه الكشف عن آليات تأهل الشعراء وجديد البرنامج في هذا الموسم.

في بداية الحلقة التسجيلية الأخيرة عرضت كاميرا المسابقة مشاهد ولقطات للشعراء الـ 126، وهم بانتظار اللحظة التي

اختيار 48 شاعراً من قائمة الـ 100 شاعر كانوا الأكثر تميزاً

في جولات «شاعر المليون» ليس بالأمر السهل



«كاماراد» رواية عن هجرة الأفارقة نحو الفردوس الأوروبي

فيها الشخصية ضائعة كغيمة الصيف. لا هي إلى البر ولا هي إلى البحر. كحال من لا يملك موطناً، يحمل مواصفات الأوطان. ذلك تماماً ما ركّزت عليه الرواية في التعامل مع موضوع الهجرة غير الشرعية، بمعرفة كبيرة ويوعي يستحق التثمين، من حيث أنها أحاطت بالعلة والتفاصيل والمسارات والنتائج. رواية «كاماراد» بحث مركّب وجهد يتوفّر على حكمة وعبقرية، قد تكون الطرائق السرديّة عاملاً أساسياً من عوامل انتصاره. نحن في مواجهة عمل فني مهم؛ لأنه عدول عن المتواتر، من أجل تحقيق هوية سردية لها سماتها الخاصة بها، كتجربة مستقلة بذاتها.



والمعجم اللغوي والمعتقدات المتواترة، ليقدّم صورة ذات أهمية منقّدة، بالعودة إلى قلة النصوص التي اهتمت بالموضوع في قارة منهكة ومنسية في هامش الوقت. كما يكشف النص عن تفاصيل دقيقة في قوالب فنية راقية، وبطاقة سردية متميزة؛ لأنها تمثلت الأجواء والشخصيات والكلمة والعبارة والحالة.

إنها رحلة البحث عن الذات هرباً منها، أو محاولة القبض على المستقبل كالقبض على قوس قزح، فهو قريب ومستحيل في آن. إنها هجرة من بلدان لا توفر لأبنائها سوى الخراب والكذب والحطام والموت. رحلة إلى آفاق تصبح

المغربية، لينطلق في رحلة شاقة أخرى، ليصل مدينة الفينيق المغربية، قبالة جيب مدينة سبتة الأسبانية، محاولاً عبور السياج، في ليلة أعياد الميلاد، ليسقط أخيراً في قبضة الحرس المغربي، بعدما ضاعت منه تميمته، التي أعطتها له أمه، كحجاب لكل ضيق.

في رواية «كاماراد» رفيق الحيف والضياع ما يستحق القراءة المتأنية، بالنظر إلى الأجواء الجديدة، التي ركّز عليها الروائي الصديق حاج أحمد. إننا أمام عوالم يتداخل فيها الواقعي بالسحري والخرافي والأسطوري: الملمح العام الذي يسم بعض البلدان الأفريقية، التي تمتاز فيها الأشياء مكونة ما يشبه الحقيقة الوهمية. لقد بذل الكاتب جهداً استثنائياً، في التنقيب عن العادات والحالات الثقافية

عَمَان - عن دار فضاءات الأردنية، صدرت مؤخرًا رواية «كاماراد: رفيق الحيف والضياع» للروائي الجزائري الصديق حاج أحمد، قدّم لها الناقد الأكاديمي الجزائري السعيد بوطاجين.

تعالج الرواية قضية من قضايا الساعة، المتمثلة في الهجرة غير الشرعية للأفارقة نحو الفردوس الأوروبي، وتدور أحداثها، حول شخصية نيجيرية محورية، تدعى مامادو، تنطلق في رحلتها من عاصمة النيجر نيامي، نحو فردوس الشمال، سالكة أضعب الظروف عبر الصحراء الكبرى مع المهربين، للوصول إلى جنوب الجزائر، لتنتحل هوية شخصية أخرى مألوفة مسيحية، تدعى كويليالي، بجواز سفر مزوّر، يعبر به أرض الجزائر نحو الشمال، وصولاً حتى الحدود

أرستقراطية الفكر

من الأهمية العملية، ولا سيما إذا تحوّل هذا التأمل إلى معرفة لدى الفاعلين العمليين النخبويين.

أما إذا تركت هذه العملية التاريخية إلى اللغو الذي لا طائل منه فإن اللغو في حد ذاته سيتحول إلى عامل سلبي في مسار حركة التاريخ.

وإذا كان صحيحاً أن الانفجار العربي قد تم دون وعي نظري ودون قيادة واعية فإن تركها دون ذلك في ذروة كفاحها أمر ذو نتائج غير محمودة.

وامتلاك الثورة نظرياً غير ممكن دون وعي فلسفي بها، دون تأمل عميق بحركتها منذ ولادتها مروراً بمسارها وانتهاءً بمصيرها. صحيح أن الثورات الكبرى قد جرى تناولها بعد زمن طويل من حدوثها، كما فعل ذلك مثلاً هارولد لاسكي في كتابه تأملات في ثورات العصر لكن تناولها هذا يسمح لنا بأن نصل إلى المعنى الكلي.

وفي كل الأحوال فإن الكلام الصادر عن التأمل بوصفه أرستقراطية الفكر هو المؤثر الأبقى وعياً وممارسة.

ولهذا فإن الكاتب المتأمل وهو يعيش الشعور بفقدان حريته يتوسل اللغة والأسلوب للتحرر من هذا الشعور. فتجيء لغته في حال من الغموض أحياناً والرمزية انتقاء شراً القوة السالبة للحرية.

ويحدد الموضوع أرستقراطية الفكر، فالموضوع الذي يفتح أمام المتأمل آفاق الحصول على مفهوم جديد هو الموضوع الذي يرتقي بصاحبه إلى الأرستقراطية الفكرية، كما يرتقي بالفكر كذلك، من خلال موضوعات الوجود والمعرفة والإنسان والحريّة والثورة وما شابه ذلك من موضوعات تجعل من التأمل طريقاً للوصول إلى المعنى، عبر اجترار المفاهيم التي تتحوّل بدورها إلى أدوات معرفية، ولهذا فإن الفلسفة، والتي هي تعريف جيتاري ودولوز إنتاج المفاهيم، هي أعلى درجات التأمل، وأعلى درجات أرستقراطية الفكر.

ففي هذه المرحلة من تاريخ العرب الذي يشهد تحولات ثورية عاصفة فإن التأمل في هذه الحركة الثورية مسألة على غاية كبيرة

على الكشف عن الشروط التي تنتج هذا كله، والكشف عن إمكانية تجاوزه. فالعقل العامي نزق وسريع الغضب، فيما العقل الأرستقراطي هو العقل المتأمل الذي يكشف عن الحركة العميقة للتاريخ.

فالتأمل لا يكون إلا عن عارف، عارف جمع في عقله أدوات التفكير من مفاهيم ومناهج معرفية، وأضاف إليها الوقائع القابلة للتأمل، فيصدر عنه الفكر، أو الفكرة في وضوحها المأمول.

غير أن شرط المعرفة المتراكمة وشرط امتلاك المفاهيم والمناهج، بوصفهما شرطين ضروريين، ليسا كافيين، بل لا بد من شرط حرية التفكير المتأمل، أو الفكر المتأمل، لا تفكير في الأصل دون الحرية، فالعقل الحر وحده قادر على التجوال في دروب المعرفة من جهة وعلى الكتابة ذات المعنى من جهة ثانية، إذ يجب أن يعتقد الكاتب المتأمل اعتقاداً مطلقاً بأنه حر.

والحق، إن المعجزة اليونانية لم تكن معجزة لو لم تكن ثمرة طبقة الأحرار التي كانت تتأمل بشعور عالٍ من الحرية.

أحمد برقراوي كاتب من فلسطين مقيم في الإمارات



نابع الفكر، في الأصل، من منبت أرستقراطي، إنه ثمرة الأحرار الذين يفكرون متحررين من الحاجة، كل فكر إنما يصدر عن عملية التفكير، وليس كل تفكير يخلق فكراً. الفكر هو الأثر الباقي عن عملية تفكير مقصود منها الوصول إلى أحكام كلية حول المجتمع والتاريخ والمعرفة والوجود. والقول بأن الفكر هو أرستقراطي لا يعني سوى أن الفكر يصدر عن نخبة دون ارتباط مباشر بالنخبة الحاكمة وهو معنى الأرستقراطية. وأرستقراطية الفكر تتعلق بموضوع التفكير وأسلوب اللغة؛ أن تفكر يعني أن تتحرر من العقل العام وأسلوبه، لا رغبة في التميز، بل لأن مهمة التفكير هي هذا. فالعقل العام يضيق ذرعاً بالدكتاتورية والطاغية وبالذولة الأمنية التي تراقب حركات الناس وسكنتهم، لكنه غير قادر

تستضيف البحرين لأول مرة الاستعراض الموسيقي «ديزني لايف» مهرجان ميكي الموسيقي خلال الفترة من 15 إلى 19 مارس 2016.

حل الأديب الفلسطيني الأردني محمود الريماوي ضيفاً على منتدى الفكر والثقافة والإبداع بطنجة، ضمن سلسلة أنشطته السنوية، وذلك برواق محمد الدريسي بطنجة.

صدرت حديثاً عن دار ضاد للنشر والتوزيع، رواية بعنوان «خمس ساعات»، للكاتب شريف عثمان.

افتتحت في قاعة جامعة بيت لحم، أعمال مؤتمر المسرح الفلسطيني المعاصر تحت عنوان «ندوة فرانسوا أبوسالم»، الذي تنظمه الجامعة بالشراكة مع القنصلية الفرنسية، والمركز الفرنسي للشرق الأدنى، والمسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي»، والمعهد الفرنسي.

أوصى الجامعيون المشاركون في الملتقى الدولي حول أسماء الإعلام في العالم العربي وبلدان الساحل بقسنطينة في نهاية أشغالهم بإنشاء لجان وطنية لأسماء الأماكن الجغرافية.

ناقش مدير ثقافة الزرقاء رياض الخطيب في اجتماع، بقاعة مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي مع ممثلي الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني وعدد من الفنانين والكتاب والإعلاميين الاقتراحات المقدمة للخطوة الثقافية السنوية لمديرية الثقافة الأردنية للعام الحالي.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk